



مساهمة المرأة الريفية في إتاحة الغذاء - دراسة حالة بقرية كفر تصفا - محافظة القليوبية

[160]

دعاء فتحى خليل* - إبراهيم إبراهيم ربحان - مجدى علي يحيى - سامية عبد العظيم محروس

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة عين شمس- ص.ب 68 - حدائق شبرا 11241 -
القاهرة - مصر

*Corresponding author: mdoaa_doa@yahoo.com

Received 15 May, 2018

Accepted 4 June, 2018

الموجز

لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومنتجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع عينة الدراسة عليها وفقاً لاستجاباتها انضح أن نحو 45.3% من إجمالي العينة يقعن في الفئة المرتفعة للمؤشر (73 - 97 وحدة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة للمؤشر (49 - 73 وحدة) نحو 24.1%، بينما تمثل الفئة المنخفضة للمؤشر (25 - 49 وحدة) نحو 30.6% من إجمالي عينة الدراسة.

كما أوضحت النتائج وجود علاقة اقترانية بين درجة مساهمة المرأة الريفية بعينة الدراسة في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها وبين المكانة الاجتماعية للمبحوثة، وملكية الآلات الزراعية، ومصادر الحصول على المعلومات الغذائية على المستوى الاحتمالي 0.01، بينما ثبتت معنوية العلاقة الاقترانية بين متغيري المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثة، والحصول على معاش على المستوى الاحتمالي 0.05.

وباستخدام اختبار قوة العلاقة الاقترانية "تشيبرو" أوضحت النتائج أن المتغيرات المستقلة التي ثبتت معنوية العلاقة بينها وبين المتغير التابع تشرح جميعها نحو 56% من التباين في درجة مساهمة المرأة الريفية بعينة الدراسة في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها، حيث كانت قوة العلاقة الاقترانية "T²" تعادل 0.560. وقد ثبتت معنوية النموذج علي المستوي الاحتمالي 0.01.

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على طبيعة ومدى مشاركة المرأة الريفية بعينة الدراسة في مختلف الأنشطة الزراعية، والتعرف على درجة مساهمتها في إتاحة الغذاء لأسرتها وذلك من خلال درجة مساهمتها واشتراكها في عمليات الإنتاج الزراعي بشقيه (النباتي، والحيواني والداخلي) بمنطقة الدراسة، وتحديد أهم العوامل المؤثرة في درجة مساهمة المبحوثات بعينة الدراسة في إتاحة الغذاء لأسرهن، وتحديد أهم المشكلات والمعوقات التي تحد من مساهمة المرأة الريفية في إتاحة الغذاء لأسرتها. واختيرت عينة عشوائية منتظمة من زوجات الحائزين من واقع كشاف الحييزة بالجمعية الزراعية بقرية " كفر تصفا " - مركز كفر شكر - محافظة القليوبية بلغ قوامها 170 مفردة . وتم جمع البيانات الميدانية خلال الفترة من ديسمبر 2017 حتى يناير 2018. وتلي ذلك عملية تفرغ بيانات الاستمارة في سجلات أعدت خصيصاً لهذا الغرض.

أوضحت نتائج الدراسة أن مؤشر درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها قد تراوح مداه الفعلي بين حد أدنى (25) وحدة، وحد أعلى (97) وحدة، بمتوسط حسابي قدره 65.4 وحدة، وانحراف معياري 19.99 وحدة، ويتقسيم المدى الفعلي

ضدها. (صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، 2000، ص ص 6 - 8).

وعلى الرغم من ضخامة مساهمة النساء في الرخاء الأسري والإنتاج الزراعي، فإن الرجال يتحكمون بصفة عامة ببيع المحاصيل واستخدام الدخل الناتج عن ذلك، مما يؤدي إلى إغفال قيمة عمل النساء وتحويلهن إلى كيانات لا وجود لها في المعاملات الاقتصادية، وتخصيص الموارد الأسرية، واتخاذ القرارات على المستوى المجتمعي الأوسع. وأكدت الدراسات أن التمييز بين الجنسين في العمل والأجور - حيث تحصل العاملات الزراعيات على أجور أدنى من أجور الرجال - يؤدي إلى عدم تمتع النساء بحقوقهن الإنسانية، حيث تعاني النساء الريفيات من تمييز في الحصول على الموارد اللازمة للتنمية الاقتصادية - الاجتماعية. وفي عديد من البلدان فإن وفاة الزوج قد يؤدي إلى قيام أسرته بانتزاع ما يملكه من أرض وحيوانات من أرملته لتتضم إلى صفوف المعدمين حيث أن نسبة المالكات للأراضي الزراعية في البلدان النامية تتراوح بين (3-20%) فقط من نسبة ملاك الأراضي في حين تصل مساهمة المرأة في القوى العاملة الزراعية إلى معدلات أعلى من ذلك بكثير تتراوح بين (20-50%). (منظمة الأغذية والزراعة FAO، 2011، ص 7).

وتقوم المرأة العربية الريفية بدور بارز في مجال توفير الأمن الغذائي على مستوى الأسرة والمجتمع، فهي تشارك الرجل في زراعة المحاصيل الحقلية وتربية الحيوان وكافة أعمال المزرعة، وقد تعاطم هذا الدور كثيراً لتصبح المرأة مالكة للحيازات الزراعية في عديد من الدول التي يتفرغ فيها الرجال لمهام البحث عن المرعى الجيد أو الهجرة للمدن للعمل في قطاعات الاقتصاد الأكثر إدراراً للدخل. هذا وقد أكدت المنتديات والمؤتمرات العالمية التي اهتمت بقضايا المرأة على دورها المحوري في الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية بشكل خاص، مما أدى إلى بلورة وعي دولي عام واهتمام خاص بضرورة تمكين المرأة من حيازة وإدارة موارد الإنتاج الزراعي وتعزيز مشاركتها في الأنشطة الإنتاجية، فخلال العقود الثلاثة الماضية شهد نصيب المرأة من العمل الزراعي في المنطقة العربية زيادة كبيرة مقارنةً بنصيب الرجل. (منظمة الأغذية والزراعة FAO، 2011، ص 9).

الكلمات الدالة: المستوى الاجتماعي الاقتصادي، إتاحة الغذاء، الأنشطة الزراعية

المقدمة والمشكلة البحثية

في كثير من البلدان النامية تلعب المرأة الريفية دوراً أساسياً في عمليات الإنتاج الزراعي، حيث تقدر نسبة مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي في هذه البلدان ما نسبته 32%، كما وأن 70% من فقرائه يعيشون في المناطق الريفية التي تشكل النساء فيها أغلبية قوة العمل الزراعي، حيث تشير الإحصائيات أن هؤلاء النساء يشكلن في المتوسط 43% من مجموع القوى العاملة الزراعية لدى هذه البلدان. (البنك الدولي، 2008، ص 1).

وتتعدد المداخل التي تستهدف مشاركة المرأة في جهود التنمية وتضمن المساواة مع الرجل عن طريق الاستفادة من الموارد المتاحة. ومن هذه المداخل، مدخل المرأة والرفاهية: ويهدف إلى ضمان الحصول على الرفاهية والتمتع بالعناصر الأساسية للحياة من صحة وتغذية وتعليم ومسكن ودخل وكل ما هو هام لتحقيق ضروريات الحياة الأولية، ومدخل المساواة والعدالة: ويهدف إلى كسب العدالة والمساواة للمرأة في عملية التنمية وذلك عن طريق زيادة مساهمتها في الإنتاج خارج المنزل من خلال منحها فرصاً اقتصادية وسياسية متساوية مع الرجل، ومدخل الكفاءة: الذي يأخذ في الاعتبار قدرة النساء على المساهمة في الإنتاج وتحسينه بحيث تكون التنمية أكثر كفاءة وتأثيراً من خلال المساهمة الاقتصادية والمساواة الاجتماعية للمرأة، ومدخل مكافحة الفقر: الذي يعترف بالدور الإنتاجي للمرأة ويسعى إلى تلبية احتياجاتها العملية عن طريق المشاريع الصغيرة المدرة للدخل، ومدخل المشاركة: ويهدف للمشاركة الكاملة للمرأة مع الرجل في جميع أنشطة التنمية وخاصة المجالات الاقتصادية والاجتماعية وأيضاً السياسية، ومدخل التمكين: وهو أحدث المناهج المستخدمة لإدماج المرأة في التنمية وقد ظهر في نهاية الثمانينات وهو أكثر المناهج تداولاً لاعتراؤه بدور المرأة كعنصر فاعل في التنمية حيث يؤمن بالدور الثلاثي للمرأة: الإنجابي والإنتاجي والمجتمعي سعياً وراء القضاء على كافة مظاهر التمييز

أهداف الدراسة

في ضوء صياغة مشكلة الدراسة يمكن بلورة أهدافها فيما يلي:

1. التعرف على درجة مشاركة المرأة الريفية بعينة الدراسة في مختلف الأنشطة الزراعية بمنطقة الدراسة.
2. التعرف على درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة الغذاء (الإنتاج الزراعي) بمنطقة الدراسة.
3. تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوحثات وبين درجة مساهمتهم في إتاحة الغذاء (الإنتاج الزراعي) لأسرتها.
4. التعرف على أهم المشكلات التي تحد من مساهمة المرأة الريفية في إتاحة الغذاء لأسرتها بمنطقة الدراسة.
5. التعرف على مقترحات المبحوثات للتغلب على المشكلات التي تواجههن لإتاحة الغذاء لأسرهن بمنطقة الدراسة من وجهة نظرهن.

الإطار النظري للدراسة

تعد المرأة الريفية حجر الزاوية ونقطة الارتكاز الرئيسية التي تعتمد عليها معظم الأسر الريفية في تنمية اقتصاديات الأسرة، وتحسين الدخل من خلال الانخراط في الأنشطة الزراعية وغير الزراعية المرتبطة بالمشروعات الريفية الصغيرة والتي تستخدم عوائدها في الإنفاق على متطلبات التعليم الخاصة بالأبناء، والصحة فضلاً عن توفير الغذاء. وتشير منظمة العمل الدولية إلى أن عمل المرأة سواء كان مدفوع الأجر أو غير مدفوع الأجر يمثل العنصر الرئيسي والعامل الحاسم الذي يساهم في تخفيض معدلات الفقر الأسري، في معظم الاقتصاديات النامية. (Heintz, 2006, 1 p) & (Aguirre, et al 2012, 12 p)

وتأخذ إسهامات المرأة الاقتصادية من خلال الأنشطة والأعمال التي تؤديها سواء داخل المنزل أو خارجه صوراً عديدة، منها إسهامات مباشرة وهي تبدو في شكل مادي كأجور أو مرتبات تحصل عليها أو

ونظراً للإسهامات الكثيرة والمتعددة للمرأة الريفية في الإنتاج الزراعي بشقيه (النباتي، والحيواني والداجني) من خلال ممارستها الفعلية للعمل الزراعي، التي تختلف باختلاف العمليات الزراعية، حيث تنخفض مشاركتها في بعض العمليات الزراعية التي تتطلب مجهود عضلي كبير أو تدريب فني عالي، فكان لزاماً تسليط الضوء على عمل المرأة الزراعي، وقد تم التركيز في هذا البحث على درجة مساهمة واشتراك المرأة في مجال الإنتاج الزراعي ومساهمتها في إتاحة الغذاء لأسرتها، نظراً لدور المرأة المتميز في هذا المجال، حيث تساهم المرأة مساهمات رئيسية في الإنتاج النباتي، والحيواني والداجني وفي الحدائق المنزلية، فقد قدرت إحدى الدراسات أن الإنتاجية الزراعية في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى كان يمكن أن ترتفع بنسبة قدرها (20%) لو أُتيح للمرأة في ذلك الإقليم الحصول المنكافئ على الأراضي والبذور والأسمدة والتكنولوجيا الحديثة، حيث أن الرجل هو الذي يتحكم في المحصول و يملكه في نهاية المطاف، وكثيراً ما يغزو الإنتاج المحصولي "النسائي" عندما يصبح ذلك الإنتاج أكثر ربحاً. (منظمة الأغذية والزراعة FAO، 2011، 14 ص.

تساؤلات الدراسة

- في ضوء العرض السابق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:
1. ما هي طبيعة ودرجة مشاركة المرأة الريفية بعينة الدراسة في مختلف الأنشطة الزراعية بمنطقة الدراسة؟
 2. ما هي درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة الغذاء (الإنتاج الزراعي) بمنطقة الدراسة؟
 3. ما هي طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوحثات وبين درجة مساهمتهم في إتاحة الغذاء (الإنتاج الزراعي) لأسرتها؟
 4. ما هي أهم المشاكل التي تحد من مساهمة المرأة الريفية في إتاحة الغذاء لأسرتها بمنطقة الدراسة؟
 5. ما هي مقترحات المبحوثات للتغلب على المشكلات التي تواجههن لإتاحة الغذاء لأسرهن بمنطقة الدراسة؟

التركيز شديداً على قضية تأنيث الفقر بكافة أشكاله: اقتصادي وتعليمي وثقافي وصحي .. الخ مع ضرورة استثمار طاقات وجهود وإمكانيات المرأة من أجل تحقيق تنمية مستدامة (ريحان، جاسنت، 2002، 17 ص).

وتمثل الزراعة أحد أهم عناصر التنمية المحلية، حيث تشكل مصدر الدخل الرئيس لآلاف الأسر والمجتمعات الريفية، وتمثل عماد الأمن الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات المحلية. وتؤدي المرأة دوراً هاماً في استدامة الاقتصاد المحلي المبني على الزراعة في العديد من المجتمعات المحلية (مردم، 2006).

وتلعب الحديقة المنزلية في بعض المناطق دوراً هاماً في تحسين وإمكانية الحصول على أغذية متنوعة لتغذية الأسرة وذلك من خلال زراعة محاصيل غذائية متنوعة تساعد في الحصول على وجبات غذائية متوازنة إضافة إلى أن تنوع المحاصيل يقلل مخاطر فقد أو تلف البعض منها بسبب الآفات والأمراض أو بسبب رداءة الطقس لأن بعض المحاصيل لها القدرة على مقاومة الأمراض أكثر من غيرها، كما أن بعض المحاصيل الغذائية مثل الفلفل والثوم لها خاصية طرد الحشرات، إضافة إلى أن زراعة البقول تساعد على تحسين خصوبة التربة. (أحمد، 2012، 2 ص).

الدراسات السابقة

أشارت الدراسات التي أتيح الإطلاع عليها: (نصر الدين، أسماء، 2017)، (ريحان، جاسنت، 2017)، (عبد الله، إبراهيم، 2016)، (الخرابشة، فاطمة، 2015)، (مصطفى، أمينة، وشيما هاشم، 2014)، (عطية، أماني، وآخرون، 2014)، (الزعيبي، سجا، وآخرون، 2013)، (هوارى، هناء، 2013)، (عبد الوهاب، ميرفت، 2012)، (مصطفى، أمينة، 2012)، (العزب، أشرف، وآخرون، 2010)، (السيد، ميرفت، 2007)، (محمد، زينب، 2001)، (الجارحي، أماني، 1999 أ)، (الجارحي، أماني، 1999 ب)، (دسوقي، مني، 1999)، (الجارحي، أماني، 1998)، (الحنفي، محمد غانم، و محمد شلبي، 1997)، (علام، يسرية، وآخرون، 1994)، (السيد، عزيزة، 1990) إلى أن هناك عديد من

أثمان سلع ومنتجات تباعها، أو ربح تحصل عليه من صناعة بعض المنتجات أو الأشغال اليدوية، أما الإسهامات غير المباشرة فتتمثل قيمة المواد التي تنتجها المرأة وتستهلك داخل المنزل، وهذا يعد قيمة نقدية مضافة تساهم بها المرأة في ميزانية الأسرة وتشارك في تحسين مستوى الأسرة المعيشي. (ريحان، جاسنت، 2018، 2 ص).

وفي مصر فإنه علي الرغم من الزيادة الملحوظة في معدلات تعليم الإناث، كشفت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن مساهمة المرأة في قوة العمل تمثل ثلث مساهمة الرجال في الاقتصاد القومي من واقع بحث القوى العاملة لعام 2014، وأشار البحث إلى أن أهم معوقات مشاركة المرأة في سوق العمل الرسمي يتمثل في الظروف والمعتقدات الاجتماعية التقليدية (El-Badawy, 2014, 13 p).

كما أن تقييم أدوار المرأة في مجال العمل الأسري الزراعي وغير الزراعي يصعب تقديرها بقيمتها الحقيقية لأن معظمها غير مدفوعة الأجر. وقد يرجع ذلك إلى أن الأسرة تعمل كمجموعة كوحدة اقتصادية حيث يتم تقسيم العمل بين أفرادها أي بين الزوج والزوجة والأبناء في إطار الأعراف والقيم الاجتماعية السائدة المبنية على نمط الحياة الريفية (Abbasi, 2005).

ومنذ بداية التسعينات من القرن العشرين بدأ المجتمع الدولي في وضع قضية تنمية المرأة في أولويات اهتماماته حيث ربط المؤتمر الدولي لحقوق الإنسان في " قينا " عام 1992 وبرنامج العمل الصادر عنه ليين حق الإنسان في التنمية بغض النظر عن الجنس، وأكد على أن الفقر والاستبعاد والتهميش والتمييز تشكل في مجموعها انتهاكاً صارخاً لكرامة الإنسان وحقوقه (يحيى، 2000، 86 ص).

وجاء مؤتمر السكان "بالقاهرة " سنة 1994 ليؤكد على مسئولية المجتمع في الارتقاء بمستوى معيشة المواطنين عامة ذكوراً وإناثاً وحقهم في الحياة الكريمة المناسبة. وفي عام 1980 صدر عن قمة " كوينهاجن " إعلاناً ينص صراحة على أن تنمية المرأة تعد مسئولية اجتماعية وأخلاقية وسياسية واقتصادية وإن التغلب على المشكلات التي تواجهها مسئولية جميع الدول غنيها وفقيرها على حد سواء. وفي المؤتمر الدولي للمرأة المنعقد في " بكين " عام 1995 كان

للمرأة الريفية في اتخاذ القرارات المزرعية والغذائية، حيازة بطاقة تموينية، الحصول على معاش، الآلات الزراعية المملوكة للأسرة، مصادر الحصول على المعلومات الغذائية، حضور المبحوثة لدورات تدريبية في مجال الغذاء والتغذية.

الفرض الإحصائي العاشر

ويختص باختبار الأثر المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة على درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها لعينة الدراسة ومنطوقه: لا تتأثر درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها بالتأثير المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة.

ب- طريقة التحليل

لبيان طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغير التابع (درجة مساهمة المبحوثات في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها) استخدمت الدراسة اختبار مربع كاي، كما تم استخدام معامل " تشييرو " وذلك لتقدير شدة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مساهمة المرأة الريفية لعينة الدراسة في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها.

الطريقة البحثية

أ- التعريفات الإجرائية

- إتاحة الغذاء: Food Availability

المقصود بإتاحة الغذاء نظرياً: توفر كميات كافية من الغذاء بنوعية جيدة سواء كان مصدر تلك الكميات من خلال الإنتاج المحلي أو الاستيراد (بما فيها المساعدات الغذائية).

المقصود بإتاحة الغذاء إجرائياً في هذه الدراسة: هو درجة مساهمة المرأة الريفية (المبحوثة) في الإنتاج الزراعي للأسرة بشقيه (النباتي، الحيواني والداخلي)، وذلك من خلال مساهمتها في الأنشطة والعمليات الزراعية المختلفة التي من شأنها ضمان إتاحة وتوفير الغذاء لها ولأسرتها المعيشية.

المتغيرات التي يمكن أن تؤثر علي مساهمة المرأة في إتاحة الغذاء، وإن اختلفت هذه الدراسات بشأن معنوية هذه المتغيرات. لذلك تري الدراسة الراهنة ضرورة أخذ العوامل التالية في الاعتبار باعتبارها مؤثرة على إتاحة الغذاء وهي: عمر المبحوثة، المستوى التعليمي للمبحوثة، مهنة المبحوثة، الحالة الزوجية، المستوى المعرفي الغذائي للمبحوثة، مهنة الزوج، إجمالي عدد الأبناء، متوسط أعمار الأبناء، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، الإنفاق الكلي للأسرة، الإنفاق على الطعام، حجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية.

فروض الدراسة وطريقة التحليل

أ- فروض الدراسة

دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغير التابع (درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها) تم صياغة فرض عام واحد، ومنه تم اشتقاق (10) فروض إحصائية كما يلي:

الفرض العام

تتأثر درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها لعينة الدراسة (المتغير التابع) بتأثير للمتغيرات المستقلة المدروسة. ومن هذا الفرض العام تم اشتقاق عشر فروض إحصائية بيّانها علي النحو التالي:

الفروض الإحصائية (1 - 9)

تختص هذه الفروض باختبار أثر المتغيرات المستقلة كل على حده على درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها لعينة الدراسة وتشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها: لا تتأثر درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها لعينة الدراسة معنوياً بتأثير المتغيرات المستقلة التالية: سن المبحوثة، الحالة الزوجية للمبحوثة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، المكانة الاجتماعية

مفهوم المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة: Socio- Economic status (SES)

تتمثل شاملة هذا البحث في إجمالي زوجات الحائزين بالاعتماد على أحدث كشوف للحيازات في ضوء ما كان متاح لدى الجمعية الزراعية بالقرية موضع الدراسة والبالغ عددهن 1690 امرأة ريفية، وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهن بلغ قوامها 170 امرأة ريفية بكسر معاينة بلغ نحو 10% من إجمالي زوجات الحائزين بالقرية. وقد استغرقت فترة جمع البيانات الميدانية حوالي شهرين خلال الفترة من ديسمبر 2017 حتى يناير 2018.

القياس الكمي لمتغيرات الدراسة

تطلب اختيار الدراسة للمنهج الكمي ضرورة تكوين بعض المقاييس والمؤشرات الكمية المعبرة عن مختلف المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغير التابع، حتى يمكن إجراء الاختبارات الإحصائية الملائمة لطبيعة الفروض السابق الإشارة إليها.

أ- القياس الكمي للمتغيرات المستقلة

1. سن المبحوثة

استخدم عدد السنوات الممتلة لسن المبحوثة كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير. وقد تراوح المدى الفعلي لسن عينة الدراسة بين (20- 70 سنة) بمتوسط حسابي قدره 44.5 سنة، وانحراف معياري 10.26 سنة، ويتقسيم هذا المدى على ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثين عليها وفقاً لاستجاباتهم اتضح أن نحو 60% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (37 - 53 سنة)، في حين تمثل كل من الفئة المنخفضة (20 - 36 سنة) والفئة المرتفعة (54 - 70 سنة) نحو 20% من إجمالي عينة الدراسة، على النحو الموضح بالجدول (1).

المقصود بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي في هذه الدراسة: هو مقياس من إعداد **O.P. Aggarwal, S.K. Bhasin, A.K. Sharma, P. Chhabra, K. Aggarwal, O.P. Rajoura (2005)**، ويعبر المقياس عن الدرجة الكلية التي تحصل عليها الأسرة من خلال 22 بنداً لقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرة المبحوثة، بعد إجراء التعديلات المناسبة عليه كي يلاءم الظروف المحلية، بحيث تتوفر له دلالات ثبات وصدق مقبولة، ويمكن تطبيقه على أي مجتمع محلي.

ب- منهج الدراسة

تدرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية في إطار منهج دراسة الحالة سعياً للتعرف على درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها. كما اتبعت الدراسة المنهج الكمي لاستخلاص النتائج والمؤشرات من المعلومات والدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها. كما استخدم الأسلوب التحليلي بشكل أساسي في معالجة البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، وذلك لإجراء التحليل الإحصائي من ناحية واختبار صحة الفروض الإحصائية من ناحية أخرى.

ج- المجال الجغرافي للدراسة

تمثل إطار المعاينة في قرية " كفر تصفا " - مركز كفر شكر - محافظة القليوبية، نظراً لأن محافظة القليوبية هي النطاق الجغرافي الأساسي للباحثة مما يوفر حرية التنقل وجمع المعلومات والبيانات وسهولة المواصلات وتوفرها، فضلاً عن الرغبة في تحقيق الهدف العلمي للأبحاث وهو ربط الدراسات العلمية بالبيئة المحلية المحيطة، مما يساهم في خدمة المجتمعات المحلية والعمل على تنميتها، من خلال ربط سياسة البحث العلمي بالواقع.

جدول 1. التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لسن المبحوثة

الفئات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى الفعلي	
مرتفع		متوسط		منخفض				الحد الأعلى	الحد الأدنى
70 -	54	53 -	37	36 -	20				
%	عدد	%	عدد	%	عدد				
20.0	34	60.0	102	20.0	34	10.26	44.5	70	20

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

2. الحالة الزوجية للمبحوثة

الدراسة الواردة بالجدول رقم (2) إلى أن نحو 88.8% من إجمالي العينة يقعون في فئة "المتزوجات"، في حين تمثل فئة "الأرامل" نحو 12.2% من إجمالي عينة الدراسة.

استخدم تصنيف (متزوجة/أرملة/مطلقة)، حيث أعطيت القيم (1)، (2)، (3) لكل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير. تشير نتائج

جدول 2. التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للحالة الزوجية للمبحوثة

الجملة		مطلقة		أرملة		متزوجة		المنوال
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
100.0	170	-	-	12.2	19	88.8	151	1

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

الواردة بالجدول رقم (3) إلى أن نحو 29.4% من إجمالي العينة لا تحوز، في حين تبلغ نسبة من تحوز نحو 70.6% من إجمالي عينة الدراسة.

استخدم تصنيف (لا تحوز/تحوز)، حيث أعطيت القيم (1)، (2) قرين كل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير. تشير نتائج الدراسة

جدول 3. التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لحيازة البطاقة التموينية

الجملة		لا تحوز		تحوز		المنوال
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
100.0	170	2.4	4	97.6	166	2

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (4) إلى أن نحو 84.1% من إجمالي عينة الدراسة لا تحصلن على معاش، في حين بلغت نسبة من تحصلن على معاش نحو 15.9% من إجمالي عينة الدراسة.

4. الحصول على معاش

استخدم تصنيف (نعم/لا)، حيث أعطيت القيم (1)، (2) قرين كل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي لقياس مدى حصول المبحوثة على معاش. تشير

جدول 4. التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمدى حصولهن على معاش

الجملة		لا		نعم		المنوال
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
100.0	170	84.1	143	15.9	27	1

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

5. عدد الآلات الزراعية

متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثات على هذه الفئات وفقاً لاستجاباتهن. وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (5) إلى أن نحو 54.1% من إجمالي العينة يقعن في الفئة المنخفضة للمؤشر (صفر - 2 وحدة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة للمؤشر (3 - 5 وحدة) نحو 42.9%، بينما لا تمثل الفئة المرتفعة للمؤشر (6 - 8 وحدة) سوى نحو 2.9% من إجمالي عينة الدراسة.

استخدم عدد الآلات الزراعية التي تمتلكها أسرة المبحوثة كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة مؤشراً رقمياً لقياس هذا المؤشر. وقد تراوح المدى الفعلي لقيم هذا المؤشر بين (صفر - 8 وحدة)، بمتوسط حسابي قدره 1.49 وحدة، وانحراف معياري 1.69 وحدة، الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى الفعلي إلى ثلاث فئات

جدول 5. التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لعدد الآلات الزراعية

الفئات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى الفعلي	
مرتفع		متوسط		منخفض				الحد الأدنى	الحد الأعلى
8 - 6		5 - 3		2 - 0		1.69	1.49	8	صفر
%	عدد	%	عدد	%	عدد				
2.9	5	42.9	73	54.1	92				

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

6. حضور دورات تدريبية

نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (6) إلى أن نحو 94.1% من إجمالي العينة لم تشارك في أي دورات تدريبية تتعلق بالغذاء والتغذية، في حين تبلغ نسبة من حضرن دورات تدريبية نحو 5.9% من إجمالي عينة الدراسة.

استخدم تصنيف (لم تحضر / حضرت)، حيث أعطيت القيم (1)، (2) قرين كل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي لقياس مدى حضور أفراد عينة الدراسة لدورات تدريبية في مجال الغذاء والتغذية. تشير

جدول 6. التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لحضورهن دورات تدريبية في مجال التغذية

الجملة		لم تحضر		حضرت		المنوال
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
100.0	170	94.1	160	5.9	10	1

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

معيارى 3.69 وحدة، الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى الفعلي لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومرتجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثات عليها وفقاً لاستجاباتهم. وتشير النتائج الواردة بالجدول رقم (7) إلى أن نحو 55.9% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة للمؤشر (18-24 وحدة)، في حين تمثل الفئة المنخفضة للمؤشر (12-18 وحدة) نحو 34.1%، بينما تمثل الفئة المرتفعة للمؤشر (24-30 وحدة) نحو 10% من إجمالي العينة الدراسة.

7. مصادر الحصول على المعلومات الغذائية

استخدم تصنيف (دائماً/ أحياناً/ نادراً/ لا) لعدد تسعة مصادر يمكن أن تستقي منها المبحوثة معلوماتها عن الغذاء والتغذية حيث أعطيت القيم (4)، (3)، (2)، (1) على الترتيب، واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على هذه المصادر مؤشراً رقمياً لقياس هذا المؤشر. وقد تراوح المدى الفعلي لقيم هذا المؤشر بين حد أدنى (12 وحدة) وحد أعلى (30 وحدة)، بمتوسط حسابي قدره 19.1 وحدة، وانحراف

جدول 7. التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمصادر المعلومات الغذائية

الفئات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى الفعلي	
مرتفع		متوسط		منخفض				الحد الأعلى	الحد الأدنى
30 - 24		24 - 18		18 - 12		3.69	19.1	30	12
%	عدد	%	عدد	%	عدد				
10.0	17	55.9	95	34.1	58				

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

لقياس المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية في اتخاذ القرارات المزرعية والغذائية لعينة الدراسة.

إعداد المقياس

تم إعداد المقياس المتعلق بالمكانة الاجتماعية للمرأة الريفية في اتخاذ القرارات المزرعية والغذائية وفقاً للخطوات التالية:

8. المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية:

تم قياس هذا المتغير من خلال اثني عشر عبارة تعكس المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية في اتخاذ القرارات المزرعية والغذائية، واستخدمت الدراسة تصنيف (دائماً/ أحياناً/ نادراً/ لا)، حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1)، (صفر) لكل منها على الترتيب. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الإثني عشر مؤشراً رقمياً

1. إعداد الصورة الأولية للمقياس

النتائج الخاصة بثبات المقياس:

تم استخدام "Reliability Analysis-Scale (ALPHA)" باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لحساب ثبات المقياس والذي يطلق عليه معامل ألفا (α) حيث بلغت قيمة معامل الثبات 0.8858 وهي قيمة مقبولة إحصائياً وتدل علي ثبات المقياس.

أعدت الدراسة الصورة الأولية للمقياس باختيار قائمة مكونة من (14) عبارة افترضت الدراسة أنها تسهم في قياس المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية في اتخاذ القرارات المزرعية والغذائية، وروعي في اختيار هذه العبارات ملائمة محتواها وتنوع صياغتها اللغوية لتجنب الاستجابات النمطية من المبحوثات.

2. المرحلة التجريبية للمقياس

النتائج الخاصة بصدق المقياس

لتحقيق صدق المقياس، تم التوصل إلي نوعين من أنواع الصدق كانت نتائجها كما يلي:

1. الصدق الذاتي

لقياس معامل الصدق الذاتي تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، (خيري، السيد، 1970) حيث بلغت قيمته 0.9412 وهو معامل صدق مرتفع لهذا المقياس.

2. الصدق الإحصائي

تم قياس معامل الصدق الإحصائي طبقاً لما قام به (ريحان، إبراهيم، ومجدى يحيى، 2005، ص 178) نقلاً عن " وارن " وفقاً للمعادلة التالية:

$$r_{ص} = \frac{r}{r + 1 - (n - 1)r}$$

حيث (ر_ص) معامل الصدق، (ر) متوسط معاملات ارتباط المكونات مع الدرجة الكلية للمقياس، (ن) عدد مكونات المقياس.

ومن خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (8) تم حساب معامل الصدق الإحصائي للمقياس حيث بلغت قيمته 0.9597 وهو معامل صدق مرتفع.

تم إجراء المرحلة التجريبية للمقياس للتعرف على مدى الاتساق الداخلي للعبارات التي انتهت إليها الصورة الأولية للمقياس وعددها (14) عبارة، وتم تطبيق المرحلة التجريبية للمقياس على (10) مبحوثات من خارج عينة الدراسة، وتم ترميز استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس بحيث تتال ثلاث درجات في حالة " دائماً "، ودرجتان في حالة "أحياناً"، ودرجة واحدة في حالة " نادراً"، و (صفر) في حالة " لا " وبذلك أمكن الحصول لكل مبحوثة على درجة عن كل عبارة، ودرجة إجمالية للمقياس الكلي تمثل مجموع درجاتها التي حصلت عليها في جميع عبارات المقياس، وبعد ذلك تم حساب معاملات ارتباط الرتب " سبيرمان " بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس للتعرف على العبارات التي ترتبط أكبر ما يمكن بالدرجة الكلية للمقياس، على اعتبار أن العبارة التي تحقق ارتباطاً معنوياً عالياً تسهم أكثر من غيرها في قياس درجة المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية في اتخاذ القرارات المزرعية والغذائية لعينة الدراسة.

وباستخراج معاملات الارتباط، تم استبعاد عبارتين من المقياس نظراً لعدم معنوية معاملات ارتباطها على المستوى الاحتمالي 0.05.

3. المرحلة النهائية للمقياس

تتألف الصورة النهائية للمقياس من العبارات التي انتهت إليها المرحلة التجريبية وعددها (12) عبارة. في ضوء ما توصلت إليه الدراسة يمكن تلخيص النتائج الخاصة بمقياس درجة المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية في اتخاذ القرارات المزرعية والغذائية موضوع الدراسة من خلال البنود التالية:

جدول 8. مصفوفة معاملات ارتباط الرتب للعبارة الخاصة بالمكانة الاجتماعية للمرأة الريفية في اتخاذ القرارات المزرعية والغذائية لعينة الدراسة مع الدرجة الكلية للمقياس

	X _{2,8}	X _{3,8}	X _{4,8}	X _{5,8}	X _{6,8}	X _{7,8}	X _{8,8}	X _{9,8}	X _{10,8}	X _{11,8}	X _{12,8}	X ₈
X _{1,8}	** .62	** .54	** .75	** .57	** .46	***44	** .30	***21	** .23	* .16	* .15	** .69
X _{2,8}		** .83	** .59	** .53	** .62	** .67	** .23	** .29	** .44	** .23	** .21	** .79
X _{3,8}			** .56	** .58	** .66	** .63	** .20	** .25	** .34	* .19	** .23	** .75
X _{4,8}				** .62	** .58	** .51	** .25	** .27	** .29	* .19	.14	** .74
X _{5,8}					** .65	** .61	** .22	** .31	** .29	.14	.15	** .73
X _{6,8}						** .84	** .21	** .28	** .55	** .32	** .29	** .84
X _{7,8}							* .17	** .31	** .54	** .32	** .30	** .83
X _{8,8}								** .69	** .25	** .28	** .33	** .45
X _{9,8}									** .31	* .16	** .35	** .50
X _{10,8}										** .52	** .30	** .66
X _{11,8}											** .60	** .49
X _{12,8}												** .46

** معنوي عند مستوى 0.01

* معنوي عند مستوى 0.05

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

وتوزيع عينة الدراسة عليها وفقاً لاستجاباتهم. يلاحظ من الجدول التالي أن نحو 47.6% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المرتفعة للمؤشر (25 - 35 وحدة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة للمؤشر (13 - 24 وحدة) نحو 38.2%، بينما تمثل الفئة المنخفضة للمؤشر (0 - 12 وحدة) نحو 14.1% من إجمالي عينة الدراسة.

وتشير النتائج الواردة بالجدول رقم (9) إلى أن المدى الفعلي لمؤشر المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية في اتخاذ القرارات المزرعية والغذائية لعينة الدراسة قد تراوح بين حد أدنى (صفر) وحد أعلى (35) وحدة، بمتوسط حسابي قدره 22.7 وحدة، وانحراف معياري 8.49 وحدة، الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى الفعلي لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلى

جدول 9. التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمؤشر المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية في اتخاذ القرارات المزرعية والغذائية

الفئات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى الفعلي	
مرتفع		متوسط		منخفض				الحد الأعلى	الحد الأدنى
عدد	%	عدد	%	عدد	%				
35 - 25		24 - 13		12 - 0		8.49	22.7	35	0
عدد	%	عدد	%	عدد	%				
81	47.6	65	38.2	24	14.1				

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

9. المستوى الاقتصادي الاجتماعي لأسرة المبحوثة

2. المرحلة التجريبية للمقياس

تم إجراء المرحلة التجريبية للمقياس للتعرف على مدى الاتساق الداخلي للبنود التي انتهت إليها الصورة الأولية للمقياس وعددها (22) بند، وتم تطبيق المرحلة التجريبية للمقياس على (10) مبحوثات من خارج عينة الدراسة، وتم توكيد استجابات المبحوثات على البنود المكونة للمقياس وفقاً لما سبق ذكره في القياس الرقمي لنبود المقياس. وبذلك أمكن الحصول لكل مبحوثة على درجة عن كل بند من البنود، ودرجة إجمالية للمقياس، وبعد ذلك تم حساب معاملات ارتباط الرتب " سبيرمان " بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس للتعرف على البنود التي ترتبط أكبر ما يمكن بالدرجة الكلية للمقياس، على اعتبار أن البند الذي يحقق ارتباطاً معنوياً عالياً يسهم أكثر من غيره في قياس المستوى الاقتصادي - الاجتماعي لأسرة عينة الدراسة. وباستخراج معاملات الارتباط تم استبعاد (4) بنود من المقياس نظراً لعدم معنوية معاملات ارتباطها على المستوى الاحتمالي 0.05.

3. المرحلة النهائية للمقياس

تتألف الصورة النهائية للمقياس من البنود التي انتهت إليها المرحلة التجريبية وعددها (18) عبارة. وباستخراج معاملات الارتباط للثمانية عشر بند مع الدرجة الكلية للمقياس يلاحظ من النتائج الواردة بالجدول رقم (10) أن هناك سبعة عشر بنداً ثبتت معنوية معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس على المستوى الاحتمالي 0.01، وأن هناك بنداً واحداً ثبتت معنوية معامل ارتباطه مع الدرجة الكلية للمقياس على المستوى الاحتمالي 0.05.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة يمكن تلخيص النتائج الخاصة بمقياس المستوى الاقتصادي - الاجتماعي لأسرة عينة الدراسة من خلال المحاور التالية:

تم قياس هذا المتغير من خلال اثنان وعشرون بند تعكس المستوى الاقتصادي - الاجتماعي لأسرة عينة الدراسة، وهي: متوسط الدخل الشهري الإجمالي، تعليم الزوج أو الزوجة (الأكثر تعليماً فيهما)، مهنة الزوج أو الزوجة (المهنة ذات المستوى الأعلى)، ملكية الأجهزة المنزلية، نمط مسكن الأسرة، حيازة سيارة أو ما يعادلها، عدد الأفراد في الأسرة الذين لهم دخل ثابت، عدد الأبناء في الأسرة، توفر الخدمات الأساسية (مياه الصنوبر والكهرباء)، تعليم الأبناء، وجود مساعد (خادم) منزلي في أعمال المنزل (غير الأبناء)، مستوى المنطقة التي تقطن فيها الأسرة، الطبقة الاجتماعية للأسرة (العائلة)، عدد أفراد الأسرة الذين سافروا إلى الخارج في السنوات الخمس الأخيرة، حيازة الأراضي الزراعية، حيازة أراضي غير زراعية (سكنية)، امتلاك حيوانات كبيرة لأغراض تجارية، امتلاك أي نوع من الحيوانات للاستهلاك الذاتي، عدد المنازل التي تمتلكها بخلاف المنزل الذي تسكنه أو محل (ملك أو إيجار)، المناصب التي يشغلها أي فرد في الأسرة في المنظمات غير الحكومية (إلى جانب المنصب كموظف)، دعم الوالدين في شكل ممتلكات غير منقولة (الميراث)، المبلغ الإجمالي لضريبة الدخل التي تدفعها الأسرة سنوياً. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك البنود مؤشراً رقمياً لقياس المستوى الاقتصادي - الاجتماعي لأسرة عينة الدراسة.

إعداد المقياس

تم إعداد المقياس المتعلق بالمستوى الاقتصادي - الاجتماعي لأسرة عينة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

1. إعداد الصورة الأولية للمقياس

أعدت الدراسة الصورة الأولية للمقياس باختيار قائمة مكونة من (22) بند افترضت الدراسة أنها تسهم في قياس المستوى الاقتصادي - الاجتماعي لأسرة عينة الدراسة.

جدول 10. مصفوفة معاملات ارتباط الرتب للعبارة الخاصة بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي لعينة الدراسة مع الدرجة الكلية للمقياس

	X ₂	X ₃	X ₄	X ₅	X ₆	X ₇	X ₈	X ₉	X ₁₀	X ₁₁	X ₁₂	X ₁₃	X ₁₄	X ₁₅	X ₁₆	X ₁₇	X ₁₈	Total
X ₁	.44**	.29**	.43**	.25**	.18*	.34**	.11	.22**	.48**	.24**	.20*	.01	.05	.14	.10	.32**	.12	.58**
X ₂		.40**	.57**	.23**	.06	.32**	.05	.42**	.25**	.01	.15	.08	.02	.13	.13	.13	.16	.64**
X ₃			.35**	.16*	.01	.21**	.10	.12	.19*	.04	.08	.21**	.25**	.01	.09	.26**	.01	.43**
X ₄				.26**	.15	.27**	.15*	.47**	.45**	.11	.09	.24**	.17*	.08	.17*	.25**	.10	.63**
X ₅				.07	.07	.16*	.20**	.29**	.20**	.14	.20*	.06	.01	.17*	.01	.15	.07	.34**
X ₆					.08	.08	.19*	.05	.27**	.02	.10	.19*	.09	.20*	.07	.13	.25**	.37**
X ₇						.07	.07	.34**	.34**	.01	.27**	.15*	.18*	.40**	.10	.18*	.27**	.53**
X ₈						.18*	.20**	.20**	.20**	.07	.18*	.01	.05	.18*	.01	.09	.06	.18*
X ₉							.29**	.29**	.29**	.11	.10	.20*	.07	.01	.07	.18*	.13	.40**
X ₁₀								.21*	.21*	.29**	.21*	.12	.16*	.22**	.17*	.45**	.32**	.63**
X ₁₁								.40**	.40**		.40**	.09	.16*	.07	.09	.49**	.24**	.34**
X ₁₂									.33**	.33**	.33**	.33**	.34**	.46**	.11	.23**	.35**	.49**
X ₁₃										.71**	.71**	.71**	.71**	.46**	.01	.04	.37**	.29**
X ₁₄														.56**	.11	.03	.38**	.33**
X ₁₅															.09	.26**	.37**	.53**
X ₁₆																.06	.11	.22**
X ₁₇																	.41**	.54**
X ₁₈																		.59**

* معنوي عند مستوى 0.05

** معنوي عند مستوى 0.01

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

النتائج الخاصة بثبات المقياس

قيمته 0.9361 وهو معامل صدق مرتفع لهذا المقياس.

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (11) إلى أن المدى الفعلي لمقياس المستوى الاقتصادي - الاجتماعي لأسر عينة الدراسة قد تراوح بين حد أدنى (21) وحد أعلى (60) وحدة، بمتوسط حسابي قدره 40.7 وحدة، وانحراف معياري 7.9 وحدة، الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى الفعلي لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع عينة الدراسة عليها وفقاً لاستجاباتهم. ويلاحظ من البيانات الواردة بالجدول أن نحو 57.6% من إجمالي عينة الدراسة يقعون في الفئة المتوسطة للمؤشر (34-47 وحدة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة للمؤشر (47 - 60 وحدة) نحو 24.1% من إجمالي العينة، بينما تمثل الفئة المنخفضة للمؤشر (21 - 34 وحدة) نحو 18.2% من إجمالي العينة الدراسة.

تم استخدام "Reliability Analysis-Scale (ALPHA)" على النحو الموضح من قبل حيث بلغت قيمة معامل الثبات 0.7344 وهي قيمة مقبولة إحصائياً وتدل على ثبات المقياس.

النتائج الخاصة بصدق المقياس

1. الصدق الذاتي

بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي 0.9412 وهو معامل صدق مرتفع لهذا المقياس.

2. الصدق الإحصائي

من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (10) تم حساب معامل الصدق الإحصائي للمقياس حيث بلغت

جدول 11. التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمقياس المستوى الاقتصادي - الاجتماعي لعينة الدراسة

فئات المقياس						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى الفعلي	
مرتفع		متوسط		منخفض				الحد الأدنى	الحد الأعلى
60 - 47		47 - 34		34 - 21		7.90	40.7	60	21
%	عدد	%	عدد	%	عدد				
24.1	41	57.6	98	18.2	31				

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

أحياناً نادراً/ لا) وأعطيت الدرجات (3)، (2)، (1)، (صفر) لكل منها على الترتيب. واعتبرت الدراسة مجموع استجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة مؤشراً رقمياً لمقياس هذا المتغير.

إعداد المقياس

تم إعداد المقياس المتعلق بدرجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها لعينة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

ب- القياس الكمي للمتغير التابع: درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة الغذاء لأسرتها

تضمن مؤشر درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها من خلال مشاركتها في أنشطة وعمليات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وعددها (25) عملية ونشاط، حيث اشتمل الإنتاج النباتي على (12) عملية ونشاط، وتضمن الإنتاج الحيواني (7) عمليات وأنشطة، واشتمل الإنتاج النباتي على (6) عمليات وأنشطة. واستخدم تصنيف (دائماً/

1. إعداد الصورة الأولية للمقياس

النتائج الخاصة بصدق المقياس

أعدت الدراسة الصورة الأولية للمقياس باختيار قائمة مكونة من (25) نشاط وعملية افترضت الدراسة أنها تسهم في قياس درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها لعينة الدراسة.

1. الصدق الذاتي

بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي 0.9721 وهو معامل صدق مرتفع لهذا المقياس.

2. المرحلة التجريبية للمقياس

2. الصدق الإحصائي

تم إجراء المرحلة التجريبية للمقياس للتعرف على مدى الاتساق الداخلي للبند التي انتهت إليها الصورة الأولية للمقياس وعددها (25) عبارة، وتم تطبيق المرحلة التجريبية للمقياس على (10) مبحوثات من خارج عينة الدراسة، وتم ترميز استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس وفقاً لما سبق ذكره. وبذلك أمكن الحصول لكل مبحوثة على درجة عن كل عبارة من العبارات، ودرجة إجمالية للمقياس، وبعد ذلك تم حساب معاملات ارتباط الرتب "سبيرمان" بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس للتعرف على العبارات التي ترتبط أكبر ما يمكن بالدرجة الكلية للمقياس، على اعتبار أن العبارة التي تحقق ارتباطاً معنوياً عالياً تسهم أكثر من غيرها في قياس درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة الغذاء لأسرتها.

من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (12) تم حساب معامل الصدق الإحصائي للمقياس حيث بلغت قيمته 0.9791 وهو معامل صدق مرتفع لهذا المقياس.

نتائج الدراسة

أولاً: طبيعة ومدى مشاركة المرأة الريفية بعينة الدراسة في مختلف الأنشطة الزراعية

اختص الهدف الأول للدراسة بالتعرف على طبيعة ومدى مشاركة المرأة الريفية بعينة الدراسة في مختلف الأنشطة المتعلقة بالإنتاج الزراعي حيث توضح النتائج الواردة في الجدول رقم (14) مقدار مساهمة مبحوثات عينة الدراسة في العمليات والأنشطة المتعلقة بالإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، ومنه يتضح اختلاف نسب المشاركة من عملية لأخرى طبقاً لقيم أدلة المشاركة (Participation Indices) الموضحة أمام كل عملية من العمليات أو الأنشطة الزراعية، والرتبة التي حصلت عليها. ومن الجدول يتضح أن نشاط تغذية الطيور قد احتل المرتبة الأولى (دليل المشاركة 483) حيث تعمل وتحمل مسئولية وعبء إدارة هذا النشاط بالكامل 161 مبحوثة يمثلن نحو 94.7% من إجمالي عينة الدراسة. وتحتل عملية تنظيف الطيور المرتبة الثانية (دليل المشاركة 480)، حيث يشارك في تلك العملية 160 مبحوثة بصفة دائمة. وتأتي عمليات جمع البيض في المرتبة الثالثة (دليل المشاركة 474)، حيث تشارك فيها 92.9% من المبحوثات بصفة دائمة. وتأتي عمليات تنظيف الحظائر وأماكن التربية

3. المرحلة النهائية للمقياس

تتألف الصورة النهائية للمقياس من العبارات التي انتهت إليها المرحلة التجريبية وعددها (25) عبارة. وباستخراج معاملات ارتباط الرتب للـ 25 عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس يلاحظ من النتائج الواردة بالجدول رقم (12) أن جميع العبارات ثبتت معنوية معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس على المستوى الاحتمالي 0.01.

النتائج الخاصة بثبات المقياس

تم استخدام "Reliability Analysis-Scale (ALPHA)" حيث بلغت قيمة معامل الثبات 0.9449 وهي قيمة مقبولة إحصائياً وتدلل على ثبات المقياس.

جدول (12) مصفوفة معاملات ارتباط لرب الفصان بمنطقة بدرجا مساهما في الري في بلدة ونوفير لغذاء لأمريتها كراما مع الفرجا لثليا للبعوض

	X ₀	X ₁	X ₂	X ₃	X ₄	X ₅	X ₆	X ₇	X ₈	X ₉	X ₁₀	X ₁₁	X ₁₂	X ₁₃	X ₁₄	X ₁₅	X ₁₆	X ₁₇	X ₁₈	X ₁₉	X ₂₀	X ₂₁	X ₂₂	X ₂₃	X ₂₄	X ₂₅	Y ₁		
X ₁	.55	.07	.33	.23	.33	.44	.43	.39	.36	.37	.38	.41	.46	.17	.19	.16	.26	.18	.24	.24	.18	.24	.18	.24	.18	.24	.18	.24	.60
X ₂	.52	.13	.59	.52	.45	.21	.35	.35	.20	.24	.41	.21	.29	.29	.13	.14	.12	.18	.16	.17	.16	.17	.16	.17	.16	.17	.16	.52	
X ₃		.17	.29	.82	.86	.61	.74	.63	.69	.59	.34	.71	.60	.69	.23	.28	.21	.35	.27	.31	.27	.31	.27	.31	.27	.31	.27	.85	
X ₄			.34	.19	.11	.08	.31	.04	.04	.05	.21	.15	.22	.38	.21	.22	.18	.07	.06	.07	.11	.08	.11	.08	.11	.08	.11	.25	
X ₅				.43	.29	.12	.43	.02	.17	.14	.13	.07	.14	.42	.01	.21	.20	.07	.07	.05	.11	.09	.07	.11	.09	.07	.11	.34	
X ₆					.85	.63	.37	.68	.71	.61	.69	.67	.64	.44	.69	.59	.65	.21	.26	.19	.35	.24	.29	.24	.29	.24	.29	.86	
X ₇						.62	.32	.71	.77	.66	.70	.67	.60	.33	.75	.60	.68	.23	.27	.21	.33	.26	.30	.26	.30	.26	.30	.86	
X ₈							.30	.65	.63	.54	.63	.62	.66	.23	.69	.64	.63	.19	.21	.23	.24	.27	.23	.24	.27	.23	.24	.74	
X ₉								.31	.25	.11	.26	.19	.26	.35	.30	.22	.23	.10	.11	.09	.16	.11	.09	.16	.11	.09	.16	.41	
X ₁₀									.76	.47	.70	.73	.63	.22	.79	.51	.59	.21	.24	.20	.33	.23	.30	.23	.33	.23	.30	.75	
X ₁₁										.68	.63	.64	.66	.25	.66	.62	.57	.18	.22	.17	.30	.21	.21	.30	.21	.21	.30	.76	
X ₁₂											.46	.47	.44	.22	.49	.53	.60	.20	.23	.18	.18	.24	.18	.24	.18	.24	.18	.66	
X ₁₃												.88	.85	.40	.88	.71	.74	.29	.32	.27	.37	.32	.27	.37	.32	.27	.37	.85	
X ₁₄													.82	.34	.84	.66	.76	.27	.30	.25	.33	.25	.30	.25	.30	.25	.30	.82	
X ₁₅														.44	.80	.79	.79	.28	.29	.32	.26	.32	.26	.32	.26	.32	.26	.82	
X ₁₆															.31	.40	.40	.15	.13	.14	.15	.17	.15	.17	.15	.17	.15	.50	
X ₁₇																.66	.72	.24	.28	.23	.29	.27	.26	.27	.26	.27	.26	.83	
X ₁₈																	.81	.27	.31	.30	.26	.35	.28	.38	.29	.38	.29	.79	
X ₁₉																		.29	.32	.28	.28	.28	.28	.28	.28	.28	.28	.83	
X ₂₀																		.92	.95	.64	.81	.63	.63	.63	.63	.63	.63	.45	
X ₂₁																			.87	.65	.83	.62	.62	.62	.62	.62	.62	.48	
X ₂₂																				.61	.86	.67	.67	.67	.67	.67	.67	.45	
X ₂₃																					.64	.36	.36	.36	.36	.36	.36	.49	
X ₂₄																						.63	.63	.63	.63	.63	.63	.48	
X ₂₅																												.47	

مصدر : عينا كراما لبيانيا

في المرتبة الرابعة (دليل المشاركة 473)، حيث تشارك فيها 91.8% من المبحوثات بصفة منتظمة ودائمة و 1.8% بصفة غير منتظمة. وجاءت عمليات بيع الدواجن والبيض في المرتبة الخامسة (دليل المشاركة 449)، وتأتي عمليات علاج وتحصين الطيور في المرتبة السادسة (دليل المشاركة 440). وتغذية الحيوانات بالمنزل في المرتبة السابعة (دليل المشاركة 316). ويليهما في المرتبة الثامنة عمليات الحليب (دليل المشاركة 315) وهكذا كما موضح في الجدول رقم (13).

جدول 13. توزيع عينة الدراسة وفقا لمدى مشاركة المبحوثات في مختلف العمليات والأنشطة الزراعية

الترتيب	دليل المشاركة	فئات المشاركة				الأنشطة (العمليات) الزراعية
		لا (0)	نادراً (1)	أحياناً (2)	دائماً (3)	
						أنشطة الإنتاج النباتي:
21	132	113	9	21	27	- إعداد السماد البلدي
20	157	100	7	39	249	- تجهيز التقاوي
13.5	267	70	2	29	69	- الزراعة
25	28	154	8	4	4	- العزيق
23	99	128	6	15	21	- الخف والترقيع
15	255	77	2	20	71	- تنقية الحشائش
12	270	72	2	20	76	- الحصاد والجمع
17	234	84	7	10	69	- غربلة ونظافة الحبوب
24	60	145	6	3	16	- الفرز والتدريج
19	200	97	3	13	57	- التعبئة
18	224	87	4	17	62	- النقل والتخزين
9	294	67	2	11	90	- التسويق (بيع المحصول)
						أنشطة الإنتاج الحيواني:
10	285	71	-	12	87	- تنظيف الحيوانات
13.5	267	77	2	8	83	- تنظيف الحظائر
7	316	58	2	16	94	- تغذية الحيوانات بالمنزل
22	126	123	2	11	34	- رعي وتغذية الحيوانات بالغيط
16	246	86	-	6	78	- علاج وتحصين الحيوانات
8	315	63	1	4	102	- عمليات الحليب
11	284	70	3	5	92	- التسويق
						الأنشطة الداجنة
2	480	10	-	-	160	- تنظيف الطيور
4	473	11	1	2	156	- تنظيف الحظائر وأماكن التربية
1	483	9	-	-	161	- تغذية الطيور
6	440	22	-	4	144	- علاج وتحصين الطيور
3	474	12	-	-	158	- عمليات جمع البيض
5	449	18	-	7	145	- بيع الدواجن والبيض

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (14) إلى أن المدى الفعلي لمؤشر درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لها ولأسرتها لعينة الدراسة تراوح بين حد أدنى (25) وحدة، وحد أعلى (97) وحدة، بمتوسط حسابي قدره 65.4 وحدة، وانحراف معياري 19.99 وحدة، وينقسم المدى الفعلي لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع عينة الدراسة عليها وفقاً لاستجاباتها يتضح أن نحو 45.3% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المرتفعة للمؤشر (73 - 97 وحدة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة للمؤشر (49 - 73 وحدة) نحو 24.1%، بينما تمثل الفئة المنخفضة للمؤشر (25 - 49 وحدة) نحو 30.6% من إجمالي عينة الدراسة.

ويلاحظ من الجدول أيضاً أن هناك بعض الأنشطة الزراعية قد تمارسها بعض المبحوثات بصورة محدودة مثل عمليات العزيق، الفرز والتدريج، الخف والترقيع، رعي وتغذية الحيوانات بالغيط، إعداد السماد البلدي حيث بلغت نسبة المبحوثات اللاتي لم يسبق لهن المشاركة في تلك العمليات الزراعية 90.6%، 85.3%، 75.3%، 42.4%، 66.5% على الترتيب.

ثانياً: درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها

اختص الهدف الثاني للدراسة بالتعرف على درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها.

جدول 14. التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لدرجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة الغذاء لأسرتها

الفئات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى الفعلي	
مرتفع		متوسط		منخفض				الحد الأدنى	الحد الأعلى
97 - 73		73 - 49		49 - 25		19.99	65.4	97	25
عدد	%	عدد	%	عدد	%				
77	45.3%	41	24.1%	52	30.6%				

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (15) وجود علاقة ائترانية بين درجة مساهمة المرأة الريفية بعينة الدراسة في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها (Y) وبين المكانة الاجتماعية للمبحوثة (الفرض رقم 4)، وملكية الآلات الزراعية (الفرض رقم 7)، ومصادر الحصول على المعلومات (الفرض رقم 8) وهي معنوية على المستوى الاحتمالي 0.01، بينما ثبتت معنوية العلاقة ائترانية بين متغيري المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثة (الفرض رقم 3)، والحصول على معاش (الفرض رقم 6) على المستوى الاحتمالي 0.05. أما المتغيرات المستقلة: سن المبحوثة (الفرض رقم 1)، والحالة الزوجية للمبحوثة (الفرض رقم 2)، وحيارة بطاقة تمويينية (الفرض رقم 5)، وحضور دورات تدريبية في مجال الغذاء (الفرض رقم 9) فلا يوجد علاقة ائترانية بينها وبين المتغير التابع.

ثالثاً: العلاقات ائترانية بين درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

اختص الهدف الثالث للدراسة بتحديد العلاقات ائترانية بين درجة مساهمة المرأة الريفية في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

نظراً لأن هناك أربعة متغيرات مستقلة من بين تسعة متغيرات مستقلة (الحالة الزوجية للمبحوثة، حياة المبحوثة لبطاقة تموين، حصول المبحوثة على معاش، حضور المبحوثة لدورات تدريبية في مجال التغذية) من المستوى الاسمي فقد قامت الدراسة باستخدام اختبار مربع كاي (X^2) لدراسة العلاقات ائترانية المحتملة بين درجة مساهمة المرأة الريفية بعينة الدراسة في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها (Y) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة كل على حده.

جدول 15. العلاقة الاقترانية بين درجة مساهمة المرأة الريفية بعينة الدراسة في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

درجة مساهمة المرأة الريفية بعينة الدراسة في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها				المتغير التابع	
الجملة	مرتفع	متوسط	منخفض	الفئات	المتغير المستقل
34	13	7	14	(36 - 20)	سن المبحوثة
102	50	22	30	(53 - 37)	
34	14	12	8	(70 - 54)	
170	77	41	52	الجملة	$X^2 = 4.87$
151	68	36	47	متزوجة	الحالة الزوجية
19	9	5	5	أرملة / مطلقة	
170	77	41	52	الجملة	$X^2 = 0.19$
31	7	8	16	(34 - 21)	المستوى الاجتماعي
98	46	25	27	(47 - 34)	الاقتصادي
41	24	8	9	(60 - 47)	
170	77	41	52	الجملة	$X^2 = 0.11.43^*$
24		2	22	(12 - 0)	المكانة الاجتماعية للمرأة
65	10	28	27	(24 - 13)	
81	67	11	3	(35 - 25)	
170	77	41	52	الجملة	$X^2 = 115.61^{**}$
4	3	1	-	لا تحوز	حيازة بطاقة تموين
166	74	40	52	تحوز	
170	77	41	52	الجملة	$X^2 = 0.19$
27	18	5	4	نعم	الحصول على معاش
143	59	36	48	لا	
170	77	41	52	الجملة	$X^2 = 6.47^*$
92	21	30	41	(2 - 0)	ملكية آلات زراعية
73	53	9	11	(5 - 3)	
5	3	2	-	(8 - 6)	
170	77	41	52	الجملة	$X^2 = 43.15^{**}$
58	9	26	23	(18 - 12)	مصادر الحصول على المعلومات
95	54	13	28	(24 - 18)	
17	14	2	1	(30 - 24)	
170	77	41	52	الجملة	$X^2 = 43.18^{**}$
10	4	1	5	نعم	حضور دورات تدريبية
160	73	40	47	لا	
170	77	41	52	الجملة	$X^2 = 2.25$

• معنوي علي المستوي الاحتمالي 0.05 ** معنوي علي المستوي الاحتمالي 0.01
المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

ثبتت معنوية العلاقة بينها وبين المتغير التابع (Y) تشرح جميعها نحو 56% من التباين في درجة مساهمة المرأة الريفية بعينة الدراسة في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها، حيث كانت قوة العلاقة الاقترانية " T² " تعادل 0.560. وقد ثبتت معنوية النموذج علي المستوي الاحتمالي 0.01، ويعني ما سبق أن النسبة الباقية وقدرها 44% يمكن أن تعزى إلي متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة، ومن ثم يمكن رفض الفرض الإحصائي العاشر بالنسبة للمتغيرات الخمس الواردة بالنموذج وقبول الفرض البديل.

وبناءً على ذلك يمكن القول بعدم إمكانية رفض الفروض الإحصائية التالية: (الأول، والثاني، والخامس، والتاسع). ولاختبار صحة الفرض الإحصائي العاشر باستخدام اختبار (X²) المجمع لبناء نموذج تجميعي لبيان الأثر المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة علي درجة مساهمة المرأة الريفية بعينة الدراسة في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها (المتغير التابع) باستخدام اختبار قوة العلاقة الاقترانية " تشيبرو " حيث أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (16) أن المتغيرات المستقلة التي

جدول 16. نتائج التحليل الإحصائي للتأثير المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة على درجة مساهمة المرأة الريفية بعينة الدراسة في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها

رقم الفرض	المتغيرات	قيمة X ² المحسوبة	درجات الحرية	قوة العلاقة الاقترانية	الترتيب
3	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	*11.43	4	0.197	4
4	المكانة الاجتماعية للمرأة	**115.6	4	0.627	1
6	الحصول على معاش	*6.47	2	0.195	5
7	ملكية آلات زراعية	**43.15	4	0.383	2.5
8	مصادر الحصول على المعلومات	**43.18	4	0.383	2.5
-	الإجمالي	219.83	18	0.560	-

* معنوي علي المستوي الاحتمالي 0.05 ** معنوي علي المستوي الاحتمالي 0.01
المصدر: الجدول رقم (15).

الغذائية" المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو 52.9% من إجمالي استجابات عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية "ارتفاع أسعار السلع غير الغذائية" بنسبة بلغت نحو 44.1%، ويأتي في المرتبة الثالثة " عدم وجود مدخرات للأسرة" بنسبة بلغت نحو 8.8%، وقد جاء في المرتبة الرابعة " عدم ملكية المرأة الريفية المال وعدم وجود دخل خاص بها " بنسبة بلغت نحو 8.2%، ويليه في المرتبة الخامسة " فرص أقل في تعليم المرأة " بنسبة بلغت نحو 7.1%، ويأتي في المرتبة السادسة " كثرة الأعمال والأعباء والالتزامات المنزلية " بنسبة

رابعاً: المشاكل التي تواجه المرأة الريفية وتحد من مساهمتها في إتاحة الغذاء من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

اختص الهدف الرابع للدراسة بالتعرف على المشاكل التي تواجه المرأة الريفية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وتشير نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (17) إلى التوزيع العددي والنسبي لأهم المشكلات التي تواجه أفراد عينة الدراسة من المبحوثات وفقاً لتكرار ورودها، حيث احتل "ارتفاع أسعار السلع

2219 مساهمة المرأة الريفية في إتاحة الغذاء - دراسة حالة بقرية كفر تصفا - محافظة القليوبية

بلغت نحو 5.9%، وقد جاء في المرتبة السابعة " عدم ملكية المرأة الريفية للأرض الزراعية " بنسبة بلغت 5.3%، يليها في المرتبة الثامنة " عدم وجود تدريب أو إرشاد أو توعية غذائية " بنسبة بلغت نحو 2.9%، ويأتي في المرتبة التاسعة " ضيق الوقت " بنسبة بلغت نحو 1.2%، وجاء في المرتبة العاشرة والأخيرة " عمل المرأة في حقول الأسرة بدون أجر " بنسبة بلغت نحو 0.6% من إجمالي استجابات عينة الدراسة.

جدول 17. التوزيع العددي والنسبي للمشكلات الاقتصادية التي تواجه عينة الدراسة

الترتيب	%	تكرار *	المشكلات
7	5.3	9	- عدم ملكية المرأة الريفية للأرض الزراعية
4	8.2	14	- عدم ملكية المرأة الريفية المال وعدم وجود دخل خاص بها
1	52.9	90	- ارتفاع أسعار السلع الغذائية
2	44.1	75	- ارتفاع أسعار السلع غير الغذائية
3	8.8	15	- عدم وجود مدخرات للأسرة
8	2.9	5	- عدم وجود تدريب أو إرشاد أو توعية غذائية
5	7.1	12	- فرص أقل في تعليم المرأة
9	1.2	2	- ضيق الوقت
10	0.6	1	- عمل المرأة في حقول الأسرة بدون أجر
6	5.9	10	- كثرة الأعمال والأعباء والالتزامات المنزلية
-	-	170	الإجمالي

* أتيح للمبحثة اختيار أكثر من مشكلة
المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

للتوعية الغذائية للمرأة بالقرية " بنسبة بلغت نحو 11.3%، وقد جاء في المرتبة الرابعة " رفع الأجور الحكومية " بنسبة بلغت نحو 7.5%، ويليه في المرتبة الخامسة " توفير المعاشات لغير الموظفين والمعاقين " بنسبة بلغت نحو 5.7%، ويأتي في المرتبة السادسة والسابعة والثامنة " توفير جميع السلع بالقرية " ، " تسهيل المشروعات " ، " الرقابة على أسعار السلع " بنسبة بلغت نحو 3.8% لكل منهما، وجاء في المرتبة التاسعة والأخيرة " توفير معاش للمرأة الريفية " بنسبة بلغت نحو 1.9% من إجمالي استجابات عينة الدراسة.

خامساً: مقترحات عينة الدراسة في حالة عدم كفاية الدخل الشهري لتغطية التزامات الأسرة

تشير نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (18) إلى التوزيع العددي والنسبي لأهم مقترحات عينة الدراسة في حالة عدم كفاية الدخل الشهري لتغطية التزامات الأسرة، حيث احتل " توفير فرص عمل للمرأة " المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو 32.1% من إجمالي استجابات عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية "تخفيض أسعار السلع " بنسبة بلغت نحو 30.2%، ويأتي في المرتبة الثالثة " توفير برامج تدريبية أو ندوات

جدول 18. التوزيع العددي والنسبي لمقترحات عينة الدراسة في حالة عدم كفاية الدخل الشهري لتغطية التزامات الأسرة

الترتيب	%	تكرار	المقترحات
1	32.1	17	- توفير فرص عمل للمرأة
2	30.2	16	- تخفيض أسعار السلع
7	3.8	2	- توفير جميع السلع بالقرية
3	11.3	6	- توفير برامج تدريبية أو ندوات للتوعية الغذائية للمرأة بالقرية
7	3.8	2	- تسهيل المشروعات
7	3.8	2	- الرقابة على أسعار السلع
5	5.7	3	- توفير المعاشات لغير الموظفين والمعاقين
4	7.5	4	- رفع الأجور الحكومية
9	1.9	1	- توفير معاش للمرأة الريفية
-	100.0	53	الإجمالي

المصدر: عينة الدراسة الميدانية.

الجارحي، أمان على محمد 1999 ب. بعض المتغيرات المؤثرة على اتجاهات الريفيات نحو تداول واستهلاك الغذاء، مؤتمر آفاق الاقتصاد المنزلي وتحديات القرن الحادي والعشرين في حماية البيئة وتنمية المجتمع، جمعية الإسكندرية للاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، 7 ص.

الجارحي، أمان على محمد 1998. العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على دور المرأة في الإنتاج الزراعي في إحدى قرى محافظة الوادي الجديد، نشرة بحثية رقم (6)، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 25 ص.

الحنفى، محمد غانم، شلبي، محمد يوسف 1997. بعض المتغيرات المؤثرة على درجة مساهمة الزوجات الريفيات في العمل الزراعي، نشرة بحثية رقم (173)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، 13 ص.

الخرابشة، فاطمة أحمد محمود 2015. مستوى مشاركة المرأة الريفية في صنع القرارات المتعلقة بمحاصيل الخضار في منطقة وادي الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة أسبوط للعلوم الزراعية، المجلد 46(5)، 102-113.

شكر وتقدير

يسعد المؤلفون التقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور شوقي سليم، وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث لدعمه في نشر هذا العمل.

المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية

أحمد، اعتدال بخيت محمد، 2012. دور المرأة الريفية في الأمن الغذائي، الإدارة العامة لنقل الثقافة والإرشاد بوزارة الزراعة والري، السودان، 2 ص.

البنك الدولي 2008. الزراعة من أجل التنمية، تقرير عن التنمية في العالم - 2008، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية، 1 ص.

الجارحي، أمان على محمد 1999 أ. أنماط الاستهلاك الغذائي وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة الريفية، نشرة بحثية رقم (215)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، 23 ص.

- الزغبى، سجا طه، عبد الغنى عبد اللطيف، أحمد حسن جدوع 2013. تحديد أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مستوى مساهمة المرأة الريفية في العمل الزراعي النباتي، المجلة الأردنية في العلوم الزراعية، المجلد 9(2)، 294 ص.
- السيد، عزيزة عوض الله 1990. دراسة أثر بعض العوامل الاقتصادية والشخصية على مساهمة المرأة الريفية في العمل الزراعي، نشرة بحثية رقم (64)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ص 2-4.
- السيد، ميرفت محمد علي 2007. تبني الريفيات لممارسات إنتاج غذاء نظيف وآمن ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا، مصر، 6 ص.
- العزب، أشرف محمد، أمورة حسن أبو طالب، ميرفت محمد السيد 2010. متطلبات تحسين النمط الغذائي للأسر الريفية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 11(1)، 1171-1184.
- خيري، السيد محمد، 1970. " الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية "، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الرابعة، 10 ص.
- ريحان، إبراهيم إبراهيم، ومجدى على يحيى، 2005. "مقاييس جودة الحياة بين الفكر النظري ومحددات التطبيق العملي - دراسة حالة علي قرية نوى، مركز شبين القناطر، محافظة القليوبية"، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد 20(7)، 178 ص.
- ريحان، جاسنت إبراهيم إبراهيم 2018. مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الاقتصادية الزراعية وغير الزراعية والعوامل المؤثرة عليها: دراسة حالة في قرية منشأة دهشور، مركز البدرشين، محافظة الجيزة، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد 9(1)، 2 ص.
- ريحان، جاسنت إبراهيم إبراهيم، 2002. "الزواج المبكر للفتيات وعلاقته بتنمية المرأة الريفية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 17 ص.
- صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة 2000. مداخل سياسات النوع الاجتماعي، مكتب غرب آسيا، UNIFEM، مكتبة المجلس القومي للمرأة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص 6-8.
- عبد الله، أحمد مصطفى أحمد، ومنال فهمي إبراهيم عبد الله 2016. الوعي الغذائي للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، المجلد 61(4)، 419-444.
- عبد الوهاب، مرقت صدقي 2012. دور النوع الاجتماعي (الجندر) في تحقيق الأمن الغذائي بالأسرة الريفية بمحافظة أسيوط والمنيا، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، العدد الأول، المجلد 16(1)، 321-342.
- عطية، أماني أحمد 2014. سلوك الريفيات نحو العادات الصحية الغذائية ببعض قرى مركز سيدي سالم بكفر الشيخ، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، العدد 7(7)، 1091-1106.
- علام، يسرية أحمد، الخطيب، حورية كامل، نصرت، سوزان محي الدين 1994. دراسة مقارنة لدور المرأة الريفية في المساهمة في بعض الأنشطة الإنتاجية للتنمية الريفية في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية متباينة، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، نشرة رقم 8(8)، مجلد 9(9)، 52-83.
- محمد، زينب علي 2001. دور المرأة الريفية في القيام بالأنشطة الإنتاجية المولدة والموفرة للدخل بمحافظة الدقهلية وبعض المتغيرات المؤثرة عليه، المؤتمر العلمي الثاني حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء، كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش، جامعة قناة السويس، جمهورية مصر العربية، 2 ص.
- مردم، محمد علي 2006. دور المرأة في الدمج بين الزراعة وحماية البيئة، مرصد البيئة العربية، www.arabenvironment.net
- مصطفى، أمينة أمين، شيماء عبد الرحمن هاشم، 2014. دراسة تحليلية لأثر معرفة وتطبيق المرأة الريفية للممارسات الغذائية السليمة على التنمية البشرية لأفراد الأسرة في ريف محافظة الدقهلية،

يحيى، مجدي علي، 2000. " الأمية "، اللجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعي والإرشاد والمجتمع الريفي، يوليو 2000، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 86 ص.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Abassi S. 2005. Women labor – unrealized potential, Dawn, June 27, 2005, www.dawn.com.

Aguirre D.A., Leila H., Christine R. and Karim S. 2012. "Empowering the third billion, women and the world of work in 2012, Booz and Company, 12 p.

Elbadawy, A. 2014. Education in Egypt: Improvements in attainment, problems with quality and inequality, ERF working paper, No. 854, 13 p.

Heintz, J. 2006. "Globalization, Economic policy and employment poverty and gender implications", international labor organization, Geneva, 1 p.

Aggarwal O.P., Bhasin S.K., Sharma A.K., Chhabra P., Aggarwal K. and Rajoura O.P. 2005. A new instrument (scale) for measuring the socioeconomic status of a family: preliminary study, **Indian J. of Community Medicine.** 30(4), 12 p.

مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 10(5)، 1537 - 1561.

مصطفى، أمينة أمين قطب 2012. دراسة تحليلية لمحددات ترشيد الاستهلاك الغذائي للأسرة الريفية في محافظة الشرقية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 22(2)، 579 - 596.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2011. تقرير الأبعاد الجنسانية للإنتاج المحصولي، 7 ص. www.fao.com

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2008. كتاب مصادر قضايا الجنسين في الزراعة، بالاشتراك مع البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 9 ص. www.worldbank.org.

نصر الدين، أسماء أحمد 2017. الخصائص الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالأمن الغذائي للوحدات المعيشية بقرية طاروط بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 61 ص.

هوارى، هناء محمد 2013. المتطلبات الإرشادية للمرأة الريفية لإنتاج منتج صحي من الألبان ومنتجاتها بمحافظة الفيوم، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، المجلد 27(2)، 523 - 540.



RURAL WOMEN'S CONTRIBUTION IN FOOD AVAILABILITY: A CASE STUDY IN KAFR TESFA VILLAGE, QALUBIA GOVERNORATE

[160]

Doaa F. Khaleil, Rihan I.I., Yehia M.A. and Samia A. Mahrose

Rural Sociology and Agric. Extension Dept., Fac. of Agric., Ain Shams Univ.,
P.O. Box 68, Hadayek Shobra 11241, Cairo, Egypt

*Corresponding author: mdoaa_doa@yahoo.com

Received 15 May, 2018

Accepted 4 June, 2018

ABSTRACT

The present study aims to identify the score of rural women's contribution in food availability for her family through determining the nature of participation of rural women in various agricultural activities (plant and animal activities). Furthermore to determine the most important factors affecting rural women's contribution in food availability of the study sample. Finally, to identify the most important problems and obstacles facing the rural woman and limiting her contribution in food availability for her family.

A study was conducted in "Kafr Tesfa" village, Kafr Shokr district in Qalubia governorate. A systematic random sample was selected including 170 rural women from the village. A questionnaire was used during personal interviews with the rural women from December 2017 to January 2018.

The data was tabulated and analyzed by using several statistical methods such as: range, arithmetic mean, mode, standard deviation, Spearman's rank correlation coefficient, Chi Square test and Kramer's V coefficient using SPSS program.

The study results indicated that the score of rural women's contribution in food availability indicator ranges between (25) - (97) scores with Arithmetic mean (65.4) scores, standard deviation (19.99) score. The indicator range was divided into 3 equal categories. The results also showed that (45.3%) from the total population sample fell in the

high category of the indicator. The medium category included (24.1%), and the lowest category included (30.6%) from the total sample population.

To measure the association relationships between the score of rural women's contribution in food availability (dependent variable) and the study independent variables, the study used Chi Square test. Where, the study results indicated that there are association relationships between the dependent variable and the following independent variables: woman's social status, ownership of agricultural machineries, sources of access to food information at significance level 0.01. While the association relationships of variables: socio-economic level of respondent's family and get a pension were significance at level 0.05.

To show the combined effect of the studied independent variables on a score of rural women's contribution in food availability (dependent variable) the study used Kramer's V coefficient for the strength of the relationship.

The analysis of the data using Kramer's V coefficient showed that the Determination Coefficient was (0.560). This result means that five factors out of all independent factors explain (56%) from the total variance in the score of rural women's contribution in food availability (dependent variable) at probability significance level 0.01.

Keywords: Socio-Economic Level, Food Availability, Agricultural Activities.